

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

سامية إبراهيم حفى النجار

د. سامية محمدى محمد عوجة

د. عطاء عمر بحيرى

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

والدراسات الإسلامية المتفرغ بكلية التربية

والدراسات الإسلامية المتفرغ بكلية التربية

جامعة الزقازيق

جامعة الزقازيق

الملخص :

هدف البحث الحالى إلى قياس فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بمهارات القراءة الموسعة، واختبار القراءة الموسعة، وكراسة أنشطة التلميذ، ودليل القائم بالتدريس، وطبقت هذه الأدوات على عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة السلام الإعدادية بنات إحدى مدارس إدارة أبوكبير التعليمية بمحافظة الشرقية، وتم استخدام المنهج الوصفى التحليلي، والمنهج التجريبي "التصميم شبه التجريبي" ذا المجموعة الضابطة والتجريبية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وتعد القراءة الموسعة أساس العمليات التعليمية التي يؤديها الطالب لدعم تعليم وتعلم مهارات اللغة والمواد الأخرى، ولا يمكن للطالب اتقان

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
سامية إبراهيم حفيظ النجار د. عطاء محمد بحيري د. سامية محمدى محمد حجة

عملية التعليم والتعلم مالم يمتلك مهارات التحليل والإثراء القرائي والتذوق والنقد، والقراءة الموسعة عملية متعددة الأبعاد تتطلب اكتشاف العلاقات التي يتضمنها النص، وربط تلك العلاقات مع بعضها البعض ومع الخبرات السابقة للطالب، وقد أوصى البحث بضرورة الاستفادة من إستراتيجية التساؤل الذاتي في الفروع الأخرى للغة العربية، وضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التساؤل الذاتي، مهارات القراءة الموسعة.

The effectiveness of using the self-questioning strategy in teaching the Arabic language to develop the extensive reading skills of second-year preparatory school students.

The current research aims to measure the effectiveness of using the self-questioning strategy in teaching Arabic to develop the extensive reading skills of second-year preparatory school students. To achieve this, a list of extensive reading skills, a test to measure these skills, a student activity booklet, and a teacher's guide were prepared. These tools were applied to a sample of second-year preparatory school students at Al-Salam Preparatory School for Girls, one of the schools of Abu Kabir Educational Administration in Sharkia Governorate. The descriptive analytical approach and the experimental approach "quasi-experimental design" with a control and experimental group were used. The results showed the effectiveness of using the self-questioning strategy in teaching

Arabic to develop the extensive reading skills of second-year preparatory school students. The research recommended the need to benefit from the self-questioning strategy in other branches of the Arabic language, and the need to pay attention to developing the extensive reading skills of preparatory school students in particular.

Keywords: Self-questioning strategy, extensive reading skills.

مقدمة البحث:

تعد اللغة مظهرًا اجتماعيًا وثقافيًا تتميز به المجتمعات عن بعضها البعض، وهي هبة ربانية عظيمة وهبها الخالق سبحانه وتعالى للإنسان؛ ليتواصل مع غيره، ويعبر عن حاجاته ورغباته، وينمي ثقافته ومعارفه، فمن خلال اللغة تحافظ المجتمعات على وحدتها وتراثها الديني والحضاري.

وللغة العربية دور مهم في حياة التلاميذ بصفة عامة وتلاميذ المرحلة الإعدادية بصفة خاصة؛ حيث إنها أدواتهم للتعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم، كما أنها أدواتهم للتحصيل الدراسي في المواد المقدمة لهم، وبها يتفاعلون في الموقف التعليمي استماعًا وتحديثًا وقراءةً وكتابةً، والقراءة بصفة خاصة تشغل مكانة مهمة لدى تلاميذ تلك المرحلة حيث أنها تزودهم بالفكر والمعلومات التي تزيد من ثقافتهم، بالإضافة إلى أنها تعد من أهم وسائل قضاء وقت الفراغ والاستمتاع به لدى هؤلاء التلاميذ. (محمود الناقة، ٢٠١٧، ١٢٣).

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
سامية إبراهيم حنفى النجار د. عطاء محمد بحيرى د. سامية ممدى محمد حجة

يعد فن القراءة هو الفن الثالث للغة بعد الاستماع والتحدث، وهو فن يهدف إلى فهم الرسالة اللغوية ولقد تطور مفهوم القراءة تطوراً كبيراً فلم يعد ينظر إليها على أنها عملية تقتصر فقط على مجرد تعرف الرموز المختلفة؛ وإنما تتضمن ما هو أبعد من ذلك؛ وهو أنها عملية فهم الرسالة اللغوية التي يقرأها المتعلم، ومعرفة مغزاها أو ما تشير إليه.

فالقراءة تعد من أهم نتائج التعلم؛ لذا لم يعد مسئولية المعلم إكساب التلاميذ القدرة على القراءة فقط بل وفهم النصوص التي يقرؤونها (Lewis & Wray 157. 2000.)^(١)

لذا تعد القراءة الموسعة هي الوسيلة التي يمكن من خلالها تسهيل استيعاب اللغة، والمتعلم يمكن أن يختار الكتب المختلفة في المجالات المختلفة بناء على اهتماماته بغرض الفهم والمتعة، وهذه الوسيلة يمكن أن يقوم بها المتعلم داخل الفصل وتحت إشراف المعلم، وخارج الفصل، ويمكن للمعلم أن يضع بعض التمرينات والأنشطة من أجل تقديم هذه المهارة، وذلك من خلال جعل المتعلم يقوم بكتابة الأفكار الأساسية التي استخلصها من النص (Reutzel, D, Smith,J. & Fawson, P.,2015).

فالقراءة الموسعة من أهم المصادر التي توفر ثروة لغوية تثرى لغة المتعلم، وتمده بالمعلومات التي تساعد على فهم ونقد النصوص المقروءة، لذا تعد من أفضل أنواع القراءة وأكثرها فائدة في الوقاية من التحجر داخل قاعات الدرس (إبتسام الزوينى، ٢٠١٩، ٢٤٦).

^١ اتبع البحث الحالي نظام التوثيق الآتى: (الاسم الأول والأخير، السنة، رقم الصفحة)

وأشارت خولة المزوغى (٢٠١٩، ٦٤) إلى أن القراءة الموسعة تتسم بالمدى الواسع فى تقديم كافة الموضوعات القرائية التى تكسب الفرد العديد من الأفكار والمفردات اللغوية المتنوعة، والتى تمكن التلميذ من تذوق النصوص المقروءة، فتسمو قدرته الفكرية والإبداعية.

ويشير مروان السمان (٢٠١٦، ٢٤٣) إلى أهمية القراءة الموسعة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؛ حيث إنها تزودهم بالمعلومات المهمة أثناء قراءة النصوص المختلفة، وتنمى مهارات التفكير لديهم، كما تنمى لديهم الإحساس بتقدير الذات والحرية فى اختيار المواد القرائية التى يرغبون فى قراءتها، وكذلك تزيد من طلاقتهم فى القراءة، بالإضافة إلى أنها تساعد على الاستمتاع بالقراءة، وتزيد من سرعتهم فى القراءة، علاوة على أنها تساعد فى تنمية قدراتهم وثرواتهم اللغوية، وتزيد من ميلهم نحو القراءة وبناء ثقتهم بأنفسهم.

ونظراً لأهمية القراءة الموسعة وضرورة تنمية مهاراتها لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى كانت الحاجة ماسة إلى البحث عن طرق واستراتيجيات حديثة تعمل على تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى هؤلاء التلاميذ، ومن هذه الاستراتيجيات: إستراتيجية التساؤل الذاتى.

وتعد إستراتيجية التساؤل الذاتى من الاستراتيجيات المهمة التى تساعد المتعلم فى تنمية مهارات الفهم لديه، لأن من المفيد للمتعلم توجيه نفسه أسئلة قبل التعلم وأثناءه وبعده، وهذه الأسئلة الذاتية تيسر الفهم وتشجع المتعلم إلى الوقوف أمام العناصر

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
سالمية إبراهيم حنفى النجار د. عطاء محمد بحيرى د. سالمية محمدى محمد عجبوة

المهمة والتفكير في المادة العلمية التي تعلمها وربط القديم بالجديد والتنبؤ بأشياء جديدة
واثارة الخيال (إبراهيم بهلول، ٢٠٠٤، ص ٣٧).

ولقد أكد عدس، على أهمية تدريب المتعلمين على استخدام الأسئلة الذاتية في
التعلم بقوله: "إننا نرجو أن يأتي الوقت الذي يصوغ فيه المتعلمين أسئلتهم وي طرحونها،
ويقومون بعرض مشاكلهم وقضاياهم بأنفسهم، بدلاً من أن يقوم المعلم بذلك، ونتوق
إلى اليوم الذي يغير فيه المتعلمين من نماذج أسئلتهم فتكون أكثر تحديداً، وأدعى إلى
التفكير، ومن ذلك العمل على وجود قاعدة بيانات يرجعون إليها في أفكارهم، وما
يتوصلون إليه من استنتاجات، وعلى المتعلمين أن يعرضوا قضاياهم عن طريق طرح
الأسئلة" (محمد عدس، ١٩٩٦، ص ٩٧).

وأن ما يقوم به التلميذ في أثناء التعلم من فحص النص المقروء، وتكوين أسئلة
عن مضمونه تساعد على الاستيعاب الدقيق، فالفهم يعتمد على ما يقوم المتعلمين
بتوليده في أثناء التعلم، والتدريس من أجل الفهم عملية توليدية لبناء علاقات بين
أجزاء المادة المقروءة، مثل الجمع والفقرات والوحدات الأكبر، وبين معلومات التلميذ
وخبراته ومعتقداته من جانب، والموضوعات الدراسية من جانب آخر، وبناء المعلومات
المخزنة في الذاكرة والمعلومات الجديدة (مصطفى اسماعيل، ٢٠٠١: ٧٣).

وقد أشارت مجموعة من الدراسات إلى أهمية إستراتيجية التساؤل الذاتي في
عمليات التعليم والتعلم، ومنها دراسة العُذيفي (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على
فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب
الصف الأول الثانوي، وأثبتت الدراسة فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية

مهارات الفهم الحرفي، ومهارات الفهم الاستنتاجي، ومهارات الفهم النقدي، ومهارات الفهم التدوقي، ومهارات الفهم الإبداعي.

وكذلك دراسة آلاء السعود (٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى تعرف أثر إستراتيجية التساؤل الذاتى فى تحسين مهارات الاستيعاب القرائى والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف السابع الاساسى فى الأردن، وأثبتت الدراسة فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية تلك المهارات.

ودراسة حسين أسود (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى تعرف أثر إستراتيجية التساؤل الذاتى فى تحصيل طلاب الصف الثانى المهنى فى مادة قواعد اللغة العربية، وأثبتت الدراسة فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتى فى رفع مستوى التحصيل الدراسى لطلاب الصف الثانى المهنى فى مادة قواعد اللغة العربية.

ودراسة أسماء محروس (٢٠٢٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتى فى اكتساب بعض المفاهيم النحوية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى، وأثبتت الدراسة فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتى فى اكتساب بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى.

ودراسة حامد بن أحمد آل حمادى (٢٠٢٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى، وأثبتت الدراسة فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى.

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
سامية إبراهيم حنفى النجار د. عطاء محمد بحيرى د. سامية محمدى محمد عجبوة

الإحساس بالمشكلة:

من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى أجريت فى مجال القراءة الموسعة والتى أكدت نتائجها على ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمهارات القراءة المختلفة وخاصة مهارات القراءة الموسعة، حيث إن تلاميذ المرحلة الإعدادية يفتقرون لعديد من مهارات القراءة بصفة عامة، ومهارات القراءة الموسعة بصفة خاصة، وبالرغم من أهمية القراءة الموسعة إلا أنها لم تحظ بالاهتمام الكافى فى عملية التعلم، لعل من أهم هذه الدراسات: دراسة مروان السمان (٢٠١٧)، ودراسة إبتسام الزوينى (٢٠١٩)، ودراسة أمانى طلبة (٢٠٢١)، ودراسة عبدالرازق مختار (٢٠٢٢)، ودراسة إيناس الحملى (٢٠٢٣)، ودراسة رويدنا خيرى (٢٠٢٤)؛ حيث أكدت نتائج هذه الدراسات وجود ضعف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى مهارات القراءة الموسعة، وأوصت بوجوب الاهتمام بالقراءة الموسعة فى برامج تعليم اللغة العربية بالمراحل التعليمية المختلفة.

ومن هنا كانت الحاجة إلى ضرورة تبني إستراتيجية تدريسية حديثة، يمكن من خلالها تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى التلاميذ.

تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي فى ضعف مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتى:

كيف يمكن تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي ؟

- ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مهارات القراءة الموسعة المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى؟
٢. كيف يمكن توظيف إستراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟
٣. ما فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتى فى تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

١. تنمية مهارات القراءة الموسعة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى.
٢. بيان فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتى فى تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى.

أهمية البحث:

تبدو أهمية البحث الحالى فى أنه قد يفيد كلا من:

- ١ - التلاميذ: حيث يتوقع أن ينمي ذلك البحث مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وقد يفيد ذلك أيضاً فى تحسين تعاملاتهم مع المواقف الحياتية اليومية.

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
سامية إبراهيم حنفى النجار د. عطاء محمد بحيرى د. سامية محمدى محمد عجبوة

٢ - معلمى اللغة العربية بالمرحلة الاعدادية: من خلال تزويدهم بدليل

للمعلم يوضح كيفية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي لدى تلاميذ

الصف الثانى الإعدادى لتنمية مهارات القراءة الموسعة لديهم، وكذلك

الاستفادة منه في الصفوف والمراحل الأخرى.

٣ - واضعي المناهج ومطوريهما: توجيه أنظار واضعي المناهج والقائمين على

تطويرها إلى ضرورة الاهتمام بتضمين استراتيجيات حديثة مثل

إستراتيجية (التساؤل الذاتي) في برامج إعداد المعلمين.

٤ - الباحثين: حيث يشجع الباحثين على تبني أفكار بحثية جديدة تعتمد

على استراتيجيات حديثة في مراحل و صفوف أخرى.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

١ - **الحدود الموضوعية:** بعض مهارات القراءة الموسعة المناسبة لتلاميذ الصف الثانى

الإعدادي التى تم إعدادها فى ضوء آراء المتخصصين والمحكمين، وأسفرت عنها نتائج

التحكيم.

٢ - **الحدود البشرية:** مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى قوامها (٦٠) تلميذة.

٣ - **الحدود المكانية:** طبق هذا البحث فى مدرسة السلام الإعدادية بنات التابعة لإدارة

أبوكبير بمحافظة الشرقية؛ وذلك للقرب من محل إقامة الباحثة.

- ٤ - الحدود الزمنية: طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م.

منهج البحث:

- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك للاطلاع على الأدبيات والدارسات السابقة لإعداد الإطار النظري وإعداد الأدوات ومناقشة النتائج وتفسيرها.
- المنهج التجريبي: القائم على التصميم شبه التجريبي في خطواته وإجراءاته لاختبار فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة.

فروض البحث:

- سعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض الآتية:
١. يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات القراءة الموسعة ككل وفي كل مهارة على حدة لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية.
 ٢. لإستراتيجية التساؤل الذاتي فاعلية في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

سار البحث وفقاً للخطوات الآتية:

١. إعداد قائمة مهارات القراءة الموسعة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
سامية إبراهيم حفيظ النجار د. عطاء محمد بحيري د. سامية محمدى محمد حجة

٢. إعداد اختبار مهارات القراءة الموسعة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادى.
٣. إعداد كراسة أنشطة التلميذ.
٤. إعداد دليل القائم بالتدريس.
٥. اختيار عينة البحث وعددها (٦٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الاعدادى بمدرسة السلام الاعدادية بنات إحدى مدارس إدارة أبوكبير التعليمية وقسمت العينة إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) تلميذة، والمجموعة الضابطة وعددها (٣٠) تلميذة.
٦. التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الموسعة على عينة البحث.
٧. التدريس باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي على عينة البحث.
٨. التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الموسعة على عينة البحث.
٩. رصد نتائج البحث واختبار صحة فروض الدراسة، ومناقشة النتائج وتفسيرها، ومن ثمّ تقديم مقترحات وتوصيات البحث والبحوث المقترحة.

أدبيات البحث:

المحور الأول: القراءة الموسعة: المفهوم، الأهمية، المهارات:

أولاً: القراءة الموسعة مفهومها وطبيعتها:

أصبح العالم يعرف أهمية القراءة فى حياة الإنسان، ويعدها مضاهية لأهمية الكلام والمشى والأكل تماماً، فمن المعروف أن الإنسان الذى يقرأ يمكن أن ينجز أعماله بسرعة؛ مقارنة بالإنسان العادى الذى لا يتخذ القراءة الحرة مسلكاً فى الحياة، إن التوسع

فى القراءة أسلوب تعليمى يضمن للإنسان الاستمرار فى التقدم والتطور، فالقراءة الموسعة ليست هدفا بحد ذاته بقدر ما هى وسيلة للتعلم والمعرفة، والتحليل، والنقاش، وتبادل الآراء، وإبداء وجهات النظر المختلفة حول القضايا المعاصرة، بالإضافة إلى أنها مفيدة للتأثير فى هذا الكون والإضافة إليه.

-وقد تعددت تعريفات القراءة الموسعة وتنوعت:

عرفها حسن شحاته (٢٠١٦، ١٩) بأنها: وسيلة من وسائل تنمية الفهم القرائى، حيث تقرأ فيها الطالبات مجموعة من الموضوعات علمية كانت أو أدبية، ويكون ذلك بناء على ما يتفق مع اهتماماتهن وميولهن، وتكون متعلقة بالموضوعات الدراسية، على أن يقدم الطالبات تقريراً عن هذه الموضوعات، يتم مناقشته فى دوائر أدبية تعقد بين الطالبات وزميلاتهن.

وعرفها مروان السمان (٢٠١٦، ٢٥) بأنها: القراءة التى تعتمد على قدرة المتعلمين على قراءة موضوعات ونصوص يختارونها وفقاً لمستوياتهم وميولهم واهتماماتهم، بهدف الفهم، والنقد، والتذوق، والاستمتاع بها، ثم يقدم المتعلمين تقريراً مكتوباً عن هذه النصوص ليتم مناقشته فى جلسات أدبية تعقد بين المتعلمين وزميلاتهم.

وعرفتها ابتسام الزوينى، وحسام عبد الكاظم (٢٠١٩، ١٠) بأنها: قراءة النصوص الإضافية التى يتم اختيارها من قبل التلاميذ، وتكون غالباً على شكل قصص وروايات، أو قراءة من الإنترنت، ولها صلة بالموضوعات الدراسية المقررة، والغاية الأساسية منها إمتاع الطلاب، وتعزيز خزينهم المعرفى من مفردات لغوية، ومعلومات عامة حول الموضوع المقرر.

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
سامية إبراهيم حنفى النجار د. عطاء محمد بحيرى د. سامية محمدى محمد حجة

ويعرفها ماهر عبد البارئ (٢٠٢٠، ١٢٠) بأنها: تفاعل المتعلمين أثناء قراءتهم لمجموعة من الموضوعات التى يقومون باختيارها اختياراً حراً حسب ميولهم ومستوياتهم اللغوية والعقلية، بغرض نقدها وفهمها وتذوقها والتفاعل معها، مع التوسع فى قراءة مواد إثرائية جديدة.

ويعرفها عبد الرازق مختار (٢٠٢٢، ٢١٩) بأنها: قراءة موضوعات ذات صلة بميول واهتمامات التلاميذ وحاجاتهم، من أجل الوصول إلى متعة التعلم والمعرفة، وفهم مضمون النصوص دون التركيز على التفاصيل الدقيقة، وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى اختبار القراءة الموسعة المعد لهذا الغرض.

ويعرفها Krashen (٢٠٢٣، ١٢٧) بأنها: قراءة كمية كبيرة من النصوص السهلة نسبياً، تتناسب مع مستوى القارئ اللغوى، وبمعدل سريع نسبياً، للتركيز على الفهم العام وليس التركيز على التفاصيل الدقيقة، وبغرض المتعة والاستمتاع، وليس فقط من أجل العلم.

■ وبناء على ما سبق يعرف البحث الحالي القراءة الموسعة إجرائياً بأنها:

ذلك النمط القرائى الذى يعتمد على قدرة تلاميذ الصف الثانى الإعدادى على قراءة الموضوعات التى يختارونها اختياراً حراً وفقاً لمستوياتهم اللغوية والعقلية وميولهم واهتماماتهم، بهدف فهمها وتحليلها واكتشاف الدلائل والعلاقات؛ للوصول لأعماق النص المقروء، وتذوقها والاستمتاع بها ونقدها.

■ وتعرف مهارات القراءة الموسعة فى البحث الحالي بأنها:

مجموعة من الأداءات السلوكية الرئيسية المتمثلة فى: توسعة النص المقروء، ونقد النص المقروء، وتذوق النص المقروء، وإبداع النص المقروء، والأداءات الفرعية

المنبثقة منهم القابلة للملاحظة والقياس، والمناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وهذه المهارات تجعلهم قادرين على فهم النصوص القرائية والتوسع فيها، وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى اختبار مهارات القراءة الموسعة المعد لهذا الغرض.

ثانياً: أهمية تعليم القراءة الموسعة لتلاميذ المرحلة الإعدادية :

تعد القراءة الموسعة مفتاح المعرفة وطريق الرقى والتطور، فما من أمة تقرأ إلا وملكت زمام القيادة وسارت فى الصفوف الأولى بين الدول المتقدمة، ولقد ازدادت أهمية القراءة الموسعة واشتدت الحاجة إليها بازدياد التطور التكنولوجى والانفجار المعرفى والثقافى الذى حصل فى حياة الإنسانية.

أشار كل من (Andres, I. 2020, 74)، (George, 2015, 110)، وابتسام الزوينى، وحسام عبدالكاظم (٢٠١٩، ٦٠)، ومروان السمان (٢٠١٦، ٢٤٣) إلى أهمية القراءة الموسعة فى النقاط التالية:

- تعد من أهم المصادر التى توفر ثروة لغوية للتلاميذ، وتجعل لديهم خزين من المعلومات التى تفيدهم فى الوقاية من التحجر داخل حجرة الدراسة.
- تساعد على تنمية ميل المتعلمين نحو قراءة الأعمال الأدبية، وتنمية مهارات التذوق الأدبى نحو قراءة القصة.
- زيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم، من خلال استقلاليتهم بأنفسهم فى القراءة.
- زيادة سرعة القراءة لدى التلاميذ، ونمو مهارات الفهم العليا لديهم.

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
سامية إبراهيم حنفى النجار د. عطاء محمد بحيرى د. سامية محمدى محمد عبادة

- تزود المتعلمين بالمعلومات المهمة أثناء قراءة النصوص المختلفة، وتنمية مهارات التفكير لديهم.
 - تنمى الإحساس بتقدير الذات لدى التلاميذ، والحرية فى اختيار المواد القرائية التى يرغبون فى قراءتها، وتساعدهم على الاستمتاع بالقراءة.
- وبناء على ما سبق عرضه، تتبين أهمية القراءة الموسعة فى زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ، والاهتمام بالأنشطة الكتابية، حيث يلخص المتعلم ما يقرؤه بأسلوبه فى شكل تقرير مكتوب مفصل عما قرأه، مستخدماً تلك الألفاظ والكلمات والتراكيب التى اكتسبها من قراءته فى ميادين المعرفة.

ثالثاً: مهارات القراءة الموسعة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية:

توصلت بعض الدراسات التى تناولت مهارات القراءة الموسعة إلى مجموعة من المهارات، والتى تسعى الدراسة الحالية إلى تنميتها لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى (علاء الدين سعودى، ٢٠٠٨)، (Maley, 2009)، (Basema, 2010)، (عدنان الخفاجى، ٢٠١٥)، (هيام جابر، ٢٠١٦)، (Wifag, 2016)، (ماهر عبدالبارى، ٢٠٢٠)، (عبدالناصر صبير، ٢٠٢١)، (إيمان الفقى، ٢٠٢٢)، (عبدالرازق مختار، ٢٠٢٢)، (حمادة خليفة (٢٠٢٢)، (إيناس الحملى، ٢٠٢٣)، ويمكن عرض بعض هذه المهارات كما يلى:

أ -مهارات الفهم المباشر للنص المقروء:

- فهم الفكرة العامة للنص المقروء.
- صياغة أسئلة فى فهم أعمق للنص المقروء.
- يحدد مدى منطقية وصدق الكاتب.

- يوضح الحقائق والآراء التى يوردها الكاتب.

ب -مهارات التوسع فى النص المقروء:

- تفسير المفاهيم والمصطلحات فى النص المقروء.

- إضافة أفكار تتعلق بالنص المقروء.

- إضافة معلومات للنص المقروء.

- طرح قضايا تدعم قضية النص

ج -مهارات النقد للنص المقروء:

- التمييز بين الواقع والخيال فى النص المقروء.

- التمييز بين الحقيقة والرأى الشخصى فى النص.

- إبداء الرأى فى الأفكار الواردة فى النص.

- اصدار أحكام على القيم المستنبطة من النص.

د - مهارات التدوق للنص المقروء:

- يحدد أنواع المشاعر والعواطف الموجودة فى النص المقروء.

- الحكم على منطقية وتسلسل الأفكار.

- يحدد أنواع الصور الأدبية فى النص وأسرار جمالها.

- يحدد أنواع أساليب النص وأغراضها.

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
سامية إبراهيم حنفى النجار د. عطاء محمد بحيرى د. سامية محمدى محمد حجة

هـ - مهارات كتابة التقرير عن النص المقروء:

- كتابة تقرير يشتمل على مقدمة ومتن وخاتمة.
 - كتابة مقدمة للتقرير تشتمل على الهدف والأفكار.
 - كتابة متن للتقرير يشتمل على أفكار النص، ورأيه مدعماً بالأدلة.
 - كتابة خاتمة للتقرير توضح ملخصاً لفقراته.
- ❖ وفى ضوء العرض السابق لمهارات القراءة الموسعة، تستخلص الباحثة مجموعة من المهارات الخاصة بالقراءة الموسعة، والتي يمكن أن تناسب طبيعة تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وتم تقسيمها إلى:

أولاً : مهارة توسعة النص المقروء، وتتضمن المهارات الفرعية الآتية :

١. يحدد الفكرة الرئيسة للنص المقروء.
٢. يقسم النص المقروء إلى فكر فرعية.
٣. يحدد العلاقات القائمة بين الفكر.
٤. يضيف فكراً للنص متعلقة به، وغير واردة فيه.
٥. يربط المعلومات المكتسبة من النص المقروء بخبراته السابقة ربطاً ذا معنى.

ثانياً : مهارة نقد النص المقروء، وتتضمن المهارات الفرعية الآتية :

١. يميز بين الواقع والخيال فى النص.
٢. يميز بين الحقيقة والرأى فى النص.
٣. يصدر حكماً على الشخصيات من خلال المعلومات الواردة فى النص.

٤. يبرهن على صحة أو خطأ بعض المعلومات الواردة في النص.

ثالثا: مهارة تذوق النص المقروء وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:

١. يفسر دلالات ألفاظ النص المقروء.
٢. يحدد بعض الصور الجمالية في النص.
٣. يحدد أنواع الأساليب في النص، وأغراضها.
٤. يوازن بين نصين أو صورتين في موضوع واحد.

رابعا: مهارة إبداع النص المقروء وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:

١. يضع عناوين دالة وغير تقليدية للنص المقروء.
٢. يستنتج معلومات ضمنية من النص المقروء.
٣. يستخلص القيم والاتجاهات الواردة في النص.
٤. يقترح حلولاً جديدة لما ورد في النص المقروء.

المحور الثاني: التساؤل الذاتي: المفهوم، الأهمية، الخطوات:

أولاً: مفهوم التساؤل الذاتي:

تعددت تسميات التساؤل الذاتي، فهناك من يطلق عليها استراتيجيات المساعدة الذاتية مثل: التخطيط الذاتي، والتقدير الذاتي، والتأمل الذاتي (عبد الحميد عبد الحميد، ٢٠٠٠، ٢٠٦).

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
سامية إبراهيم حنفى النجار د. عطاء محمد بحيرى د. سامية محمدى محمد حجة

وقد عرف عصر التساؤل الذاتي بأنه "تدريب المتعلمين على استنتاج الفكرة الرئيسة التي يصوغون على أساسها الأسئلة، ثم تكوين أسئلة حول الفكرة ذاتها، وإعادة صياغة أسئلة أخرى على غرارها" (حسنى عصر، ١٩٩٩، ٢٦٥)

ويرى فهمي أن التساؤل الذاتي يتضمن نوعين من الأسئلة:

١ - الأسئلة الموجهة: وهي عبارة عن رؤوس أسئلة يحددها المعلم لهم، ويكملونها، ويولدون أسئلة تماثلها.

٢ - الأسئلة غير الموجهة (المفتوحة): وهي الأسئلة التي يصوغها الطالب أثناء عملية التعلم، أو قبلها، أو بعدها، بحيث تساعد على فهم المادة المتعلمة، وإدراك المغزى منها، والتفكير فيها (إحسان فهمي، ٢٠٠٣، ١٢٥).

ويعرفها عاشور ومقدادي بأنها "التساؤلات التي يطرحها القارئ قبل القراءة، أو أثناءها، أو بعدها، ومحاولتهم الإجابة عن هذه التساؤلات أثناء القراءة" (راتب عاشور، ومحمد مقدادي، ٢٠٠٥، ٨٥)

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح مفهوم التساؤل الذاتي على أنه يؤكد على الدور الإيجابي للمتعلم في اكتساب المعرفة أثناء التعلم.

وبناء على ما سبق، يعرف البحث الحالي التساؤل الذاتي إجرائياً بأنه: مجموعة من الأسئلة التي يوجهها التلميذ إلى ذاته قبل القراءة، وأثناءها، وبعدها، بحيث تساعد هذه الأسئلة على فهم النص القرائي وإثرائه وتذوقه ونقده.

ثانياً: الأهمية:

أن ما يقوم به المتعلم في أثناء التعلم من فحص النص المقروء، وتكوين أسئلة عن مضمونه تساعد على الاستيعاب الدقيق، فالفهم يعتمد على ما يقوم التلاميذ بتوليده في أثناء التعلم، والتدريس من أجل الفهم عملية توليدية لبناء علاقات بين أجزاء المادة

المقروءة، مثل الجمع والفقرات والوحدات الأكبر، وبين معلومات التلميذ وخبراته ومعتقداته من جانب، والموضوعات الدراسية من جانب آخر، وبناء المعلومات المختزنة في الذاكرة والمعلومات الجديدة (مصطفى اسماعيل، ٢٠٠١: ٧٣).

كما إنَّ توظيف إستراتيجية التساؤل الذاتي في عملية القراءة يفسر اعتبار عملية القراءة عملية نشيطة مؤثرة تؤدي إلى تركيز انتباه القارئ، فالقارئ الذي يوجه مجموعة من الأسئلة سيوجه انتباهه وتركيزه إلى المعلومات التي تشكل إجابات لتلك الأسئلة (راتب عاشور، ومحمد مقدادي، ٢٠٠٥: ٨)

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أن هذه الإستراتيجية تجعل دور التلميذ أكثر ايجابية، مما يشعر التلميذ بالمسؤولية تجاه تعلمه، وتنمي دوافعه، كما تحسن الفهم والاستيعاب للنص القرائي وتنمي التفكير النقدي وتساعد المتعلم على طرح الأسئلة وتكوين روابط بين المعلومات الجديدة والمعرفة السابقة، وتزيد من انتباه المتعلم على العناصر المطلوب تعلمها.

ثالثاً: خطوات تنفيذ إستراتيجية التساؤل الذاتي:

تتم تدريس هذه الإستراتيجية وفق ثلاث مراحل رئيسية هي: (قبل - وفي أثناء - وبعد) التعلم وعلى النحو الآتي:

أولاً: مرحلة ما قبل التعليم (الخطوة السابقة للقراءة)

يعرض المدرس فيها موضوع الدرس على التلاميذ، ويدربهم على استخدام التساؤل الذاتي (أي الأسئلة التي يمكن للطالب أن يسألها لنفسه)؛ وذلك بهدف تنشيط عمليات المعرفة التي تسبق الدرس، ومن هذه الأسئلة:

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
سالمية إبراهيم حنفى النجار د. عطاء محمد بحيرى د. سالمية محمدى محمد عجبوة

- ١ - ما الهدف الذي أسعى لتحقيقه؟ بغرض إيجاد نقطة للتركيز تساعد الذاكرة قصيرة المدى على البدء في التفكير.
- ٢ - لماذا أفعل هذا؟ بغرض إيجاد هدف يتجه نحوه التفكير.
- ٣ - لماذا يعد هذا الذي أفعله مهماً؟ بغرض الوقوف على السبب من القيام بعمليات التفكير.

٤ - كيف يرتبط هذا بما أعرفه من قبل؟ بغرض التعرف على العلاقة بين المعرفة الجديدة، والمعرفة السابقة (سميرة عريان، ٢٠٠٣، ٢١١).

والغرض من هذه الاسئلة التي يوجهها التلميذ لنفسه هو التعرف على ما لديه من معرفة سابقة حول موضوع الدرس وإثارة اهتمامه، حيث أن هذه المعرفة السابقة أو التصورات القبلية تقاوم الاختفاء إذا ما استعملت معها استراتيجيات التدريس التقليدية، والتعرف على هذه التصورات القبلية تساعد المعلم في تحديد تشكيل خبرات التعلم ومساعدة الطلبة في الوصول الى مفهوم المقبول علمياً، وهذه الأسئلة تخلق توجهاً عقلياً معنياً لدى التلاميذ وتخلق لديهم دليلاً يوجههم في التعلم ومعالجة المعلومات.

ثانياً: خطوة التعليم (خطوة القراءة):

يقوم فيها المدرس بتدريب المتعلمين على أساليب التساؤل الذاتي؛ لتنشيط العمليات المعرفية، ويمكن للمعلم توجيه المتعلمين إلى أهمية متابعة الأداء القرائي؛ وذلك بسؤال أنفسهم الأسئلة التالية:

- ١ - ما المعلومات التي يجب تذكرها؟ بهدف استرجاع المعلومات السابقة.
 - ٢ - هل احتاج خطة معينة لفهم هذا أو تعلمه؟ بغرض تصميم طريقة للتعلم.
 - ٣ - ما الأفكار الرئيسية في هذا الموقف؟ بغرض إثارة الاهتمام.
- والإجابة على هذه الأسئلة تساعد التلميذ على تنظيم معلوماته وتنظيمها وتذكرها، وتوليد أفكار جديدة مما يجعله يفكر في الخطوات التي تساعد في حل المشكلة من جوانبها المختلفة مما يجعلها أسهل في الحل، وفي هذه المرحلة أيضاً تتضح الجوانب الغامضة أو غير

المعلومة لدى التلاميذ، والتي يحتاج التلاميذ إلى معرفتها عن الموضوع المراد دراسته، وفيه أيضا يتم تحديد الأدوات والمواد المطلوبة لإجراء الأنشطة، كما يتم توضيح الخطوات اللازمة، والقواعد التي يجب تذكرها والتعليمات الواجب إتباعها، كما يجب تحديد الأهداف التي تم وضعها مسبقا من قبل المدرس، ووضوح هذه الإرشادات وتقديمها بشكل صحيح ومباشر وظاهر يساعد التلاميذ على الاحتفاظ بها في أذهانهم أثناء التدريس وتعطيهم فرصة لتقييم أدائهم فيما بعد (منى شهاب، ٢٠٠٠، ١٩).

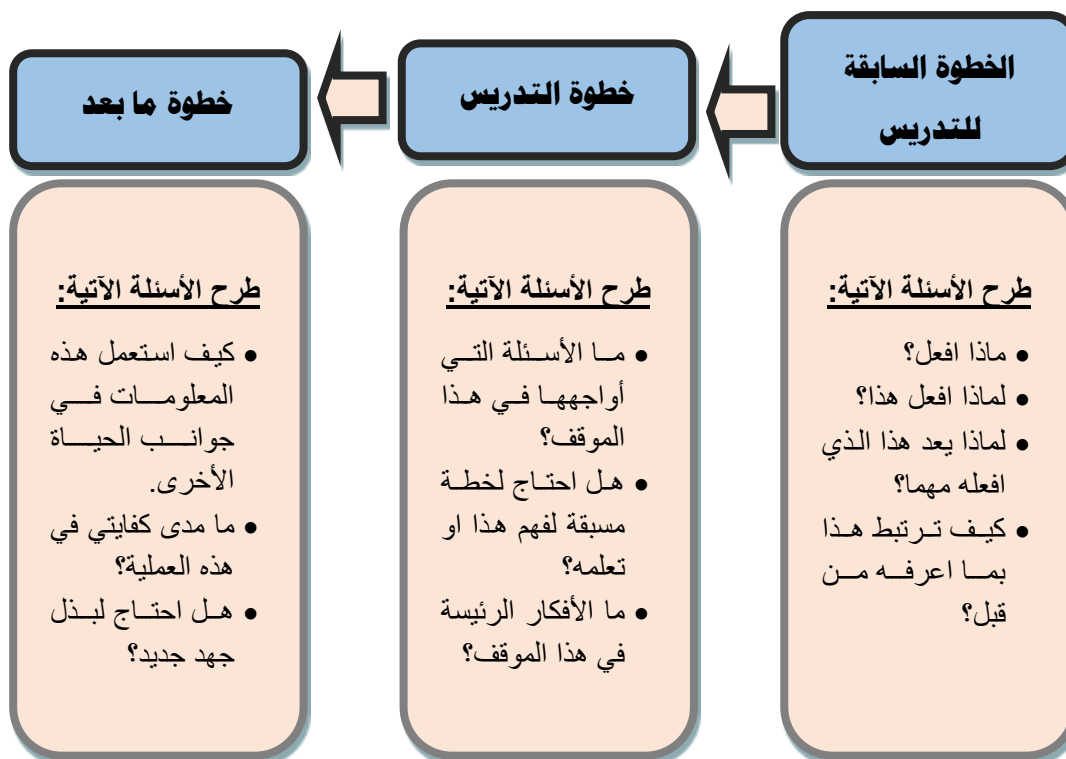
ثالثا: خطوة ما بعد التعليم (ما بعد القراءة)

حيث يمرن المدرس التلاميذ في هذه الخطوة على أساليب التساؤل الذاتي لتنشيط عمليات ما وراء المعرفة، ومن أمثلة هذه الأسئلة:

- ١ - كيف عملت في حل هذا السؤال؟ بغرض تقييم التقدم.
 - ٢ - هل احتاج لإعادة حل السؤال؟ بغرض متابعة ما إذا كان هناك حاجة لإجراء آخر.
 - ٣ - هل ما تعلمته يقترب مما كنت أتوقع؟
 - ٤ - هل أستطيع حل السؤال بطريقة أخرى؟
 - ٥ - هل هذا ما أريد الوصول إليه بالضبط؟
 - ٦ - كيف يمكن التحقق من صحة الحل؟
 - ٧ - هل أستطيع تعميم الحل بالنسبة لمسائل أخرى؟ نعرض الاهتمام بالتطبيق في مواقف أخرى لربط المعلومات الجديدة بخبرات بعيدة المدى.
- والإجابة عن هذه الأسئلة تساعد التلاميذ على تناول وتحليل المعلومات التي توصل إليها ثم تكاملها وتقييمها وكيفية الاستفادة منها (منى شهاب، ٢٠٠٠، ١٩)

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
 سامية إبراهيم حنفى النجار د. عطاء محمد بحيرى د. سامية ممدى محمد عجبوة

وهكذا يستطيع التلاميذ أن يكشفوا الجوانب الغامضة لديهم، وأن يقوموا بتصحيح ما لديهم من مفاهيم خاطئة، ويحث بناء المعنى كنتيجة لتفاعل بين المعرفة والخبرة الجديدة، وبذلك يستطيعون نقل معارفهم وخبراتهم المكتسبة الى مواقف متشابهة (محمد بهلول، ٢٠٠٤، ١٩٣)، وشكل (١) يوضح خطوات هذه الإستراتيجية.



شكل (١)

خطوات إستراتيجية التساؤل الذاتى

خصائص إستراتيجية التساؤل الذاتي:

- ١ - تقوم على ايجابية التلميذ في العملية التعليمية، فالأسئلة التي يسألها التلاميذ لأنفسهم تخلق بناء انفعالياً، ودافعاً معرفياً، ويصبحون أكثر شعور بالمسؤولية عن تعلمهم (صفاء الاعسر، ١٩٩٨، ١٤٢).
 - ٢ - تساعد الطلبة على صياغة أسئلتهم حول الموضوع، وتجعلهم قادرين على التحاور، وعرض ما يعرفونه، وما يودون معرفته.
 - ٣ - تزيد من الفهم للموضوع وتطلق طاقاتهم نحو العمل الجماعي، وبدلك يصبحون طلبة أكثر كفاية.
 - ٤ - يعتمد التلاميذ على أنفسهم في بناء المعنى من خلال اكتشافهم له، وبدلك يبقى أثره طويلاً.
- وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن استراتيجية التساؤل الذاتي هي أكثر من مجرد طرح الأسئلة، بل هي أسلوب تفكير تمكن التلاميذ من بناء معرفتهم الخاصة، وتطوير مهاراتهم بشكل مستمر، وتشجع التلاميذ على التفكير خارج الصندوق، وتوليد أفكار جديدة وحلول مبتكرة.

• إجراءات البحث:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات القراءة الموسعة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي: تكونت القائمة من (٤) مهارة رئيسية، و(١٧) مهارة فرعية، وتم عرض القائمة على مجموعة من الأساتذة المحكمين؛ للاسترشاد بأرائهم في التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية كما موضح في الجدول الآتي:

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
 سامية إبراهيم حنفى النجار د. عطاء محمد بحيرى د. سامية محمدى محمد عجبوة

جدول (١)

المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية
١. يحدد الفكرة الرئيسية للنص المقروء.	توسعة النص المقروء
٢. يقسم النص المقروء إلى فكر فرعية.	
٣. يحدد العلاقات القائمة بين الفكر.	
٤. يضيف فكراً للنص متعلقة به، وغير واردة فيه.	
٥. يربط المعلومات المكتسبة من النص المقروء بخبراته السابقة ربطاً ذا معنى	
١. يميز بين الحقيقة والرأى فى النص.	
٢. يصدر حكماً على الشخصيات من خلال المعلومات الواردة فى النص.	
٣. يبرهن على صحة أو خطأ بعض المعلومات الواردة فى النص.	
١. يفسر دلالات ألفاظ النص المقروء.	تذوق النص المقروء
٢. يحدد بعض الصور الجمالية فى النص.	
٣. يحدد أنواع الأساليب فى النص، وأغراضها.	
٤. يوازن بين نصين أو صورتين فى موضوع واحد.	
١. يضع عناوين دالة وغير تقليدية للنص المقروء.	إبداع النص المقروء
٢. يستنتج معلومات ضمنية من النص المقروء.	
٣. يستخلص الاتجاهات والقيم الواردة فى النص.	
٤. يقترح حلولاً جديدة لما ورد فى النص المقروء.	

ثانياً: إعداد اختبار القراءة الموسعة:

تم إعداد اختبار يستهدف قياس مهارات القراءة الموسعة المناسبة لدراسة مادة اللغة العربية وتوظيف هذه المهارات في سياقات لغوية وأنشطة ذات صلة بالموضوعات المقررة

بالمنهج المدروس من خلال نصوص متحررة المحتوى تدور حول موضوعات وقضايا وظيفية ترتبط بممارسات وأنشطة لغوية داخل الصف وخارجه.
مضمون الاختبار، ويحتوى على:

- نصين قرائيين متحررى المحتوى (أى غير مقيدتين بكتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، ولكنهما مرتبطان بالموضوعات القرائية المتضمنة بكتاب اللغة العربية للصف الثانى الإعدادى الفصل الدراسى الأول).
- بلغ عدد مفردات الاختبار (٤٠) مفردة، حيث خصص لكل مهارة من المهارات المراد تنميتها، سؤالين لقياس تلك المهارة.
- تنوعت أسئلة الاختبار ما بين الأسئلة الموضوعية وأسئلة الاختبار القصير التى تتفق ومهارات القراءة الموسعة.

ثالثاً :- حساب ثبات اختبار مهارات القراءة الموسعة :

يقصد بالثبات: هى درجة الدقة أو الاتساق الذى يقيس به الاختبار الظاهرة التى وضع من أجلها بمعنى إذا اعيد تطبيق الاختبار على نفس الأفراد ونفس الظروف نحصل على نفس النتائج (فاتن أكبر، حسين شوانى، ٢٠١٧).

للتحقق من ثبات اختبار مهارات القراءة الموسعة تم اتباع الآتى:

تم حساب ثبات اختبار مهارات القراءة الموسعة بعدة طرق:

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
سامية إبراهيم حنفى النجار د. عطاء محمد بحيرى د. سامية محمدى محمد حجة

الطريقة الأولى:

هو حساب معامل ألفا لكرونباخ Alpha-Cronbah للمهارات الفرعية للقراءة الموسعة باستخدام برنامج SPSS الإصدار (٢٧)، مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمهارة، كما هو موضح بالجدول (١):

جدول (١)

معاملات ثبات ألفا لكرونباخ للمهارات الفرعية لاختبار القراءة الموسعة ككل فى حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمهارة.

مهارات الاختبار	رقم المفردة	معامل ألفا فى حالة حذف المفردة	مهارات الاختبار	السؤال	معامل ألفا فى حالة حذف المفردة
توسعة النص المقروء	١	٠.٦٨٩	نقد النص المقروء	١٥	٠.٦١٠
	٢	٠.٧٠١		٢٧	٠.٦٠٤
	٣	٠.٧٢٣		٢٨	٠.٥٣٥
	٤	٠.٧٢٥		٢٩	٠.٦٠١
	٥	٠.٧١٦		٣٠	٠.٥٤٠
	٦	٠.٦٧٨	الثبات الكلى للمهارة الثانية		٠.٦١٠
	٧	٠.٧٠٤	تذوق النص المقروء	١٦	٠.٦١٦
	٨	٠.٧٠٦		٣١	٠.٦١٥
	٩	٠.٧٠٩		٣٢	٠.٦٥٧
	٢٠	٠.٧٠٤		٣٣	٠.٦٤٦
	٢١	٠.٧٢٤		٣٤	٠.٥٨٦

٠.٦٥٩	٣٦		٠.٧٢٦	٢٢	
٠.٦١٠	٣٧		٠.٦٩٤	٢٣	
٠.٦٦٥		الثبات الكلى للمهارة الثالثة	٠.٧٢٦	٢٤	
٠.٦٧١	١٧		٠.٧١٨	٢٥	
٠.٦٧٢	١٨		٠.٧٠٣	٢٦	
٠.٥١١	١٩	إبداع النص المقروء	٠.٧٢٦		الثبات الكلى للمهارة الأولى
٠.٦٧٠	٢٨		٠.٥١٠	١٠	
٠.٥١٣	٢٩		٠.٥٤٨	١١	
٠.٥٤٧	٤٠		٠.٦٠٩٠	١٢	
٠.٦٧٢		الثبات الكلى للمهارة الرابعة	٠.٦٠٠	١٣	
٠.٨٩٦		الثبات الكلى للاختبار بالفا لكترونباخ	٠.٥٥٨	١٤	

اتضح من الجدول السابق أن:

- أن معامل ألفا لكل مفردة من مفردات اختبار القراءة الموسعة أقل من أو يساوى معامل ألفا العام للمهارات الفرعية للاختبار ككل التابعة له، مما يشير إلى أن جميع مفردات اختبار القراءة الموسعة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.
- هذا يعنى أن معامل الفا كرونباخ للاختبار ككل (القراءة الموسعة) بلغ قيمته ٠.٨٩٦ وهى قيمة مرتفعة للثبات ، مما يدل على أنه يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات مما يزيد من موثوقية استخدامه فى التطبيق للغرض الذى أعد من أجله.

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
سالمية إبراهيم حفيظ النجار د. عطاء محمد بحيري د. سالمية محمدى محمد عجبوة

الطريقة الثانية: تم حساب ثبات المهارات الأساسية والثبات الكلي لاختبار القراءة الموسعة وذلك باستخدام برنامج Spss (الإصدار ٢٧) بطريقتين: (الأولى عن طريق معامل ألفا لكرونباخ، والثانية عن طريق التجزئة النصفية لجتمان)، كما بالجدول التالي:

جدول (٢)

يوضح معاملات ثبات المهارات الأساسية والثبات الكلي للاختبار القراءة الموسعة.

معامل الثبات		المهارات الأساسية
طريقة التجزئة النصفية لجتمان	معامل ألفا كرونباخ	
٠.٧٩٩	٠.٧٢٦	توسعة النص المقروء
٠.٧٢١	٠.٦١٠	نقد النص المقروء
٠.٧٥٣	٠.٦٦٥	تذوق النص المقروء
٠.٧٦٥	٠.٦٧٢	إبداع النص المقروء
٠.٩٠٧	٠.٨٩٦	الاختبار القراءة الموسعة ككل

ومن الجدول السابق يتضح:

أن معاملات ثبات المهارات الأساسية والثبات الكلي لاختبار القراءة الموسعة بالطريقتين مرتفعة؛ مما يدل على الثبات الكلي للاختبار وثبات مهاراته الأساسية.

حساب صدق اختبار مهارات القراءة الموسعة:

يقصد بصدق الاختبار أن الاختبار يجب أن يقيس ما أردنا قياسه بواسطته، أي أنه يحدد

معنى درجاته. (فاتن أكبر، حسين شوانى، ٢٠١٧)

وللتأكد من صدق الاختبار استخدمت الباحثة نوعين من الصدق للتحقق من صدق اختبار مهارات القراءة الموسعة وهى:

١ - صدق المحكمين:

ويقصد به مدى تمثيل مفردات المقياس للمجال المراد قياسه، ويتم الحكم عليه عن طريق مجموعة من المتخصصين فى المجال. (رجاء أبو علام، ٢٠٠٦، ٤٥٢)
ولذلك تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين (تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، واللغة الإنجليزية) وعددهم (٢٠)؛ وقد أجمع المحكمون أن مفردات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه مما يدل على صلاحيتها للتطبيق مع إجراء بعض التعديلات اللغوية، وقد راعت الباحثة ذلك حتى أصبح الاختبار فى صورته النهائية.

٢ - صدق مفردات اختبار مهارات القراءة الموسعة:

قد قامت الباحثة بإيجاد صدق الاتساق الداخلى للمفردات، عن طريق حساب معاملات ارتباط بين درجات كل مفردة بالمهارة الفرعية الخاصة بها فى حالة حذف درجاتها من الدرجة الكلية للبعد الرئيسى التابعة لها مع اعتبار باقى المفردات محكاً لها، كما هو موضح فى الجدول (٣):

فأهمية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
 سامية إبراهيم حنفى النجار د. عطاء محمد بحيرى د. سامية محمدى محمد حجة

جدول (٣) معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة الفرعية فى حالة حذفها من الدرجة

الكلية للمهارة.

مهارات الاختبار	رقم المفردة	معامل الارتباط فى حالة حذف المفردة	مهارات الاختبار	السؤال	معامل الارتباط فى حالة حذف المفردة
توسعة النص المقروء	١	٠.٥٧٩	نقد النص المقروء	١٤	٠.٥٧٦
	٢	٠.٥٤٨		١٥	٠.٢٨٦
	٣	٠.٢٨٢		٢٧	٠.٢٥٩
	٤	٠.٣٧٠		٢٨	٠.٥٩٤
	٥	٠.٤٢٣		٢٩	٠.٤١٧
	٦	٠.٧٤٨		٣٠	٠.٥٦١
	٧	٠.٤٨٠	تذوق النص المقروء	١٦	٠.٥٣٤
	٨	٠.٤٤٢		٣١	٠.٥٢٦
	٩	٠.٤٠٢		٣٢	٠.٤٣٢
	٢٠	٠.٤٠٨		٣٣	٠.٤٠٥
	٢١	٠.٣٦٤		٣٤	٠.٦٦٤
	٢٢	٠.٣٨٦		٣٦	٠.٤٦٦
	٢٣	٠.٦٤٤		٣٧	٠.٤٦٥
	٢٥	٠.٤١٢	إبداع النص المقروء	١٧	٠.٢٥٩
	٢٦	٠.٤٢٥		١٨	٠.٣٩٨
نقد النص المقروء	١٠	٠.٦٥٢		١٩	٠.٧٢٦
	١١	٠.٥٥٠		٢٨	٠.٤٧١

٠.٢٨٦	٢٩		٠.٣٦٠	١٢	
٠.٦٦٨	٤٠		٠.٤١٣	١٣	

واتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات اختبار القراءة الموسعة والدرجة الكلية للمهارة الرئيسية التابعة لها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، (٠.٠٥)؛ مما يدل على أنه مؤشر لصدق جميع مفردات اختبار مهارات القراءة الموسعة.

- صدق المهارات الرئيسية لاختبار القراءة الموسعة:

وللتأكد من التناسق الداخلي للمهارات الأساسية لاختبار القراءة الموسعة تم حساب معامل ارتباط بين درجة كل مهارة رئيسية والدرجة الكلية لاختبار القراءة الموسعة كما هو مبين في الجدول الآتي:

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
 سامية إبراهيم حنفى النجار د. عطاء محمد بحيرى د. سامية محمدى محمد حجة

جدول (٤)

معامل ارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة والدرجة الكلية لاختبار القراءة الموسعة.

المهارة الرئيسية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار
توسعة النص المقروء	٠.٧٣٨**
نقد النص المقروء	٠.٦٩٤**
تذوق النص المقروء	٠.٨٠٥**
إبداع النص المقروء	٠.٨٩٧**

واتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات المهارات الرئيسية لاختبار القراءة الموسعة بالدرجة الكلية للاختبار دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على صدق المهارات الرئيسية لاختبار القراءة الموسعة.

• فيما يلي التحقق من صحة فروض البحث:

لاختبار صحة الفرض الأول، والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات القراءة الموسعة ككل وفي كل مهارة على حدة لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم تحديد متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار مهارات القراءة الموسعة ككل، ولكل مهارة رئيسة على حدة، كما تم تحديد الانحراف المعياري لكل منهما، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها، وحساب الدلالة الإحصائية باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة t- Test وقيمة مربع إيتا وحجم التأثير لتحديد قوة الإستراتيجية في تنمية مهارات القراءة الموسعة كما يلي:

جدول (٥)

قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الموسعة ككل (ولكل مهارة رئيسة على حده)

ومربع إيتا وحجم التأثير بدرجات حرية (٥٨)

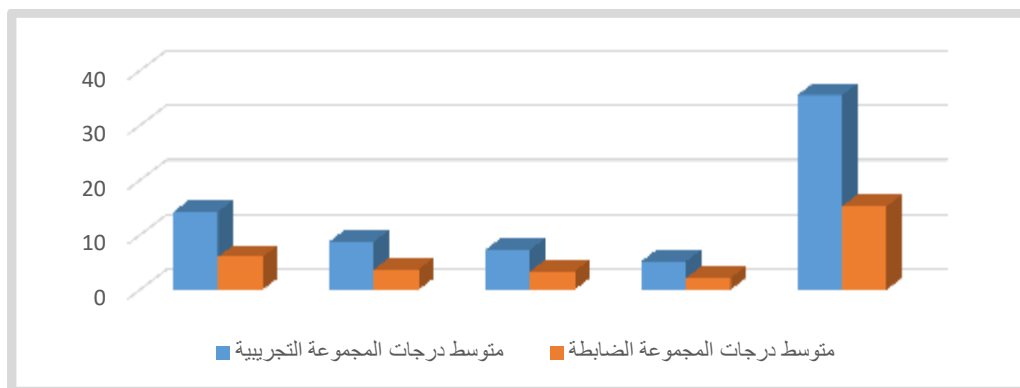
المهارات الرئيسية	المجموعة	العدد	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مربع إيتا	حجم التأثير
توسعة النص المقروء	التجريبية	٣٠	١٦	١٤.٢٣٣	١.٣٠٥	**١٦.٣٩٦	٠.٨٢٣	٤.٣٠٦ كبير جدا
	الضابطة	٣٠		٦.٠٠٠	٢.٤٢١			
نقد النص المقروء	التجريبية	٣٠	١٠	٨.٨٠٠	٠.٩٦١	**١٣.١٧٥	٠.٧٥٠	٣.٤٦٠ كبير جدا
	الضابطة	٣٠		٣.٧٣٣	١.٨٧٤			
تذوق النص المقروء	التجريبية	٣٠	٨	٧.٣٠٠	٠.٧٠٢	**١٤.١٤٦	٠.٧٧٥	٣.٧١٥ كبير جدا
	الضابطة	٣٠		٣.٣٦٧	١.٣٥١			
إبداع النص المقروء	التجريبية	٣٠	٦	٥.٢٠٠	٠.٨٤٧	**١١.٨٥٠	٠.٧٠٨	٣.١١٢ كبير جدا
	الضابطة	٣٠		٢.١٣٣	١.١٣٧			
الاختبار ككل	التجريبية	٣٠	٤٠	٣٥.٥٣٣	١.٨٨٩	**٢٠.٤٥٥	٠.٨٧٨	٥.٣٧٢ كبير جدا
	الضابطة	٣٠		١٥.٢٣٣	٥.٠٩٧			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الموسعة (ككل ولكل مهارة رئيسة على حده) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية؛ وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الموسعة عن تلاميذ المجموعة الضابطة، مما يعني أن دراسة تلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي قد أثرت تأثيراً إيجابياً في تنمية مهارات القراءة الموسعة

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
 سامية إبراهيم حنفى النجار د. عطاء محمد بحيرى د. سامية ممدى ممدى ممدى ممدى

لديهم؛ والشكل الآتى يوضح الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الموسعة ككل (ولكل مهارة رئيسة على حده) كما يلى:



شكل (٢)

الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الموسعة ككل (ولكل مهارة رئيسة على حده)

- كما أشارت قيم إيتا التى امتدت من (٠.٧٠٨) إلى (٠.٨٧٨) إلى وجود حجم وقوة تأثير كبيرة جداً لإستراتيجية التساؤل الذاتى في تنمية مهارات القراءة الموسعة ككل (ولكل مهارة رئيسة على حده)، كما تشير قيم مربع إيتا إلى كميات كبيرة من التباين المفسر لدرجات المهارات الرئيسة لاختبار مهارات القراءة الموسعة بنسبة تتراوح ما بين (٧٠.٨%) إلى (٨٧.٨%).

- كما أن قيم حجم التأثير التى امتدت من (٣.١١٢) إلى (٥.٣٧٢) إلى وجود حجم وقوة تأثير كبيرة جداً لإستراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية جميع المهارات الرئيسة، والدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة الموسعة ككل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

لاختبار صحة الفرض الثاني، والذي ينص على: "يوجد فاعلية لإستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الموسعة (ككل ولكل مهارة رئيسة على حدة) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية".

لاختبار صحة هذا الفرض تم تحديد متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات القراءة الموسعة ككل (ولكل مهارة رئيسة على حدة)؛ وحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك ولعوت، وذلك من أجل التحقق من صحة الفرض "يوجد فاعلية لإستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الموسعة ككل (ولكل مهارة رئيسة على حدة) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا ما يتم عرضه في الجدول الآتي:

جدول (٦)

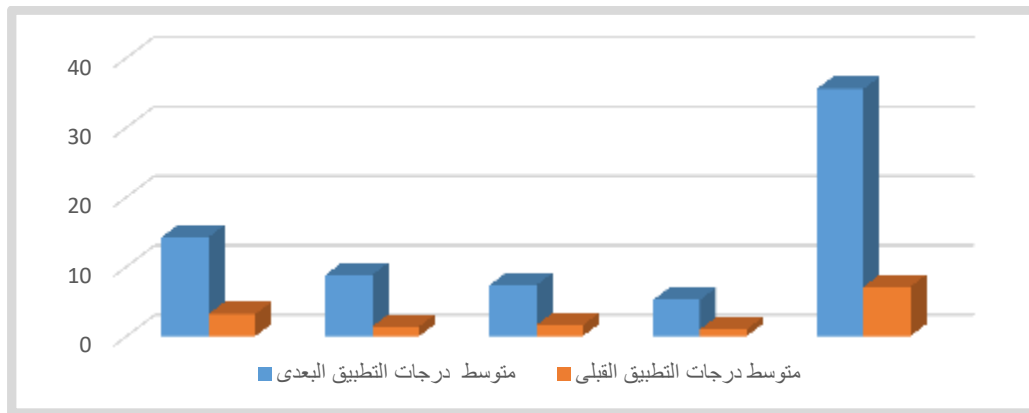
قيمة "نسبة الكسب المعدل لبلاك" لتحديد فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الموسعة ككل (ولكل مهارة رئيسة على حدة)

المهارات الرئيسية	المجموعة	النهاية العظمى	المتوسط الحسابي	نسبة الكسب المعدل لبلاك	نسبة الكسب المعدل لعزت	التفسير
توسعة النص المقروء	التطبيق البعدي	١٦	١٤.٢٢٣	١.٥٥٤	٢.٣٣	الإستراتيجية ذو فاعلية كبيرة جدا
النص المقروء	التطبيق القبلي		٢.١٦٧			
تقد النص المقروء	التطبيق البعدي	١٠	٨.٨٠٠	١.٦	٢.٤٤١	الإستراتيجية ذو فاعلية كبيرة جدا
النص المقروء	التطبيق القبلي		١.٤٠			
تذوق النص المقروء	التطبيق البعدي	٨	٧.٣٠٠	١.٦٠٨	٢.٣٩٣	الإستراتيجية ذو فاعلية كبيرة جدا
النص المقروء	التطبيق القبلي		١.٥٦٧			
إبداع النص المقروء	التطبيق البعدي	٦	٥.٢٠٠	١.٥٤٧	٢.٣٦١	الإستراتيجية ذو فاعلية كبيرة جدا
النص المقروء	التطبيق القبلي		٠.٩٦٧			
الاختبار ككل	التطبيق البعدي	٤٠	٣٥.٥٣٣	١.٥٧٥	٢.٣٧٥	الإستراتيجية ذو فاعلية كبيرة جدا
الاختبار ككل	التطبيق القبلي		٧.١٠٠			

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
سامية إبراهيم حنفى النجار د. عطاء محمد بحيرى د. سامية محمدى محمد عجبوة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن جميع قيم الكسب المعدلة ل بلاك MG Blake أكبر من القيمة (١,٢) للمهارات الرئيسة والاختبار ككل لمهارات القراءة الموسعة وهى القيمة التى اقترحها بلاك لفاعلية البرنامج، مما يشير إلى أن إستراتيجية التساؤل الذاتى فعّالة فى تنمية جميع المهارات الرئيسة والدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
 - أن جميع قيم نسب الكسب المصححة ل عزت MCEG Ratio أكبر من القيمة (١,٨) وهى القيمة التى اقترحها عزت لفاعلية البرنامج، مما يشير إلى أن إستراتيجية التساؤل الذاتى فعالة فى تنمية جميع المهارات الرئيسة والدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- والشكل التالي يوضح الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات القراءة الموسعة ككل (ولكل مهارة رئيسة على حده) كما يلي:



شكل (٣)

الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى
 لاختبار مهارات القراءة الموسعة ككل (ولكل مهارة رئيسة على حده)

ويمكن القول بأن تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة يعود إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

- فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى التلاميذ لما لها من مميزات وفوائد إذ أعطت التلاميذ فرصاً أكبر للمشاركة في الدرس، وهو أسلوب لم يعهده التلاميذ من قبل مما أدى إلى إضفاء جو من الحيوية بين تلميذ مجيب أو تلميذة مجيبة وتلميذ يسأل وتلميذ يجيب وآخر يحلل وآخر يعقب على تحليله، وكل هذا يؤدي إلى إثارة التفكير لدى الطلبة ويساعدهم على اكتساب الحقائق من تلقاء أنفسهم وينمي لديهم القدرة على تكوين رأي شخصي منظم قادر على تنظيم المعلومات وترتيبها وتصنيفها، والنفاد إلى ما وراء المألوف من الأفكار.
- استقلال المتعلمين أثناء عملية التعلم، واعتمادهم على أنفسهم في اكتساب المعارف، والتفاعل معها بشكل مباشر من خلال أنشطة التعلم والقراءة الواعية، مما وفر مناخاً ملائماً للوصول إلى تعلم ذي معنى قائم على الفهم.
- الخطوات والإجراءات التي تم بها التدريس للمجموعة التجريبية أثبتت قدرتها على إثارة اهتمام التلاميذ، والاستحواذ على انتباههم، وحثهم على التعلم والمشاركة الإيجابية الفعالة، كما ساهم استخدامهم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في زيادة وعيهم واستيعابهم لما تعلموه من خلال تواصلهم مع بعضهم البعض، وفتح المجال أمامهم لطرح تساؤلاتهم بكل يسر وسهولة.

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
سامية إبراهيم حنفى النجار د. عطاء محمد بحيرى د. سامية محمدى محمد عجبوة

- كذلك فقد ساهم فى فاعليتها ما قام به المعلم من جهد، وإعداد وتحضير لإدارة الموقف التعليمى أثناء الدروس التى تم فيها تنفيذ استراتيجية التساؤل الذاتى، وما قدم للتلاميذ أثناء ذلك من الدعم والتوجيه والتشجيع والتحفيز الذى دفعهم إلى الاستمرار فى التعلم، واكتساب المعلومات.
- يؤكد الباحثون أن الهدف من التربية يجب أن يكون منصباً على تنمية القدرة على التفكير الناقد وتعزيزه بالأساليب والوسائل التى يمارها المتعلم، لأن إشاعة مثل هذه الأساليب يسهم فى تنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ لأن هذا الأسلوب ينمي لدى التلاميذ القدرة على الحوار بدلاً من التلقين، وبذلك يتسلح التلاميذ بالمنهج الأكثر من التشبث بالمعارف والقوانين والنظريات.

النتائج والتوصيات والمقترحات:

أولاً: نتائج البحث:

فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث يمكن استنتاج الآتي:

١. إستراتيجية التساؤل الذاتى أثرت فى تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى التلاميذ مقارنة بالطريقة التقليدية مما زاد من دافعتهم وإثارة انتباههم وتشويقهم للدرس.
٢. أضافت إستراتيجية التساؤل الذاتى على الدرس الحيوية والجدة، وسمح للتلاميذ بالمشاركة والتحدث.
٣. أسهمت هذه الإستراتيجية فى رفع قدرات التلاميذ فى التفكير وتنمية مهارته من حيث الربط والنقد والاستنتاج.

٤. شجع التدريس باستعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي للتلاميذ على حرية طرح التساؤلات وإثارتها، ومشاركتهم الايجابية خلال الدرس، ويعتبر ذلك مؤشر لحصولهم على الدفع الداخلي للتعلم، مما يعني الثقة بالنفس للتعبير عن الأفكار.
٥. هناك حاجة إلى استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة تستعمل فيها برامج تنمية التفكير، وبخاصة مع المستويات العليا من التفكير.

ثانياً: توصيات البحث:

- في ضوء ما تم التوصل إليه البحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:
١. اعتماد إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس القراءة للصفوف الأولى والمتوسطة لأنها إستراتيجية أثبتت فاعليتها من خلال التجربة الحالية.
 ٢. التركيز على تنمية مهارات القراءة الموسعة عند بناء مناهج اللغة العربية، واختيار النصوص، والعمل على تنميتها، وإكسابها للتلاميذ في دروس القراءة أثناء المواقف التعليمية.
 ٣. جعل التلاميذ المحور الرئيس في العملية التعليمية وإعطائهم الدور الأكبر في المناقشة والتحليل، والبحث عن التساؤلات وإيجابيتها، وإيجاد منافذ متعددة، واستنباط الأفكار واستخدامها بشكل صحيح.
 ٤. ضرورة تضمين برامج الدورات التدريبية أثناء الخدمة على تطبيق إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس القراءة بصفة خاصة، وفروع اللغة العربية بصفة عامة.

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
سامية إبراهيم حنفى النجار د. عطاء محمد بحيرى د. سامية محمدى محمد عبادة

٥. دعوة مؤلفي المناهج ومطوريهـا إلى تخطيط مناهج اللغة العربية بحيث تركز أهدافها، وأساليب تدريسها على تنمية مهارات القراءة الموسعة من خلال استراتيجيات حديثة في التدريس.

ثالثاً: مقترحات البحث:

استكمالاً لما بدأه البحث الحالي، يمكن تقديم المقترحات الآتية:

١. فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية مهارات التذوق الأدبى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية مهارات الفهم القرائى لدى طلاب المرحلة الثانوية .
٣. فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٤. فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٥. فاعلية استخدام الاستراتيجيات الحديثة فى تنمية مهارات القراءة الموسعة، مثل: استراتيجية التعلم بالاكشاف، العصف الذهنى، والتدريس التبادلى.
٦. نموذج تدريس قائم على ما وراء المعرفة لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٧. فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١ - أمال محمد سالم (٢٠٢٤): أثر التدريس باستخدام استراتيجيات التساؤل الذاتى فى تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة التربوى، ٢٥٤، ٨٣٨ - ٨٥٧.
- ٢ - حامد بن أحمد آل حمادى (٢٠٢٤): فاعلية استخدام استراتيجيات التساؤل الذاتى فى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ١٥٢. ٣٦٨ - ٣٣٩.
- ٣ - إحسان عبد الرحيم فهمي، "فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٣٢، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص ٩٧.
- ٤ - سعيد عبد الله لاي (٢٠٠٧): أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، جامعة عين شمس، القاهرة، مج 3، ص ٤٧.
- ٥ - سميرة عطية عريان (٢٠٠٣): "فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تحصيل الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي وأثره فى اتجاهاتهم نحو التفكير التأملي الفلسفي، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (القراءة وبناء الإنسان)، القاهرة، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ٩٥.

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف التالى الإعدادى.
سامية إبراهيم حنفى النجار د. عطاء محمد بحيرى د. سامية ممدى ممدى محمد حجة

- ٦ - عبد الحميد عبد الله عبد الحميد (٢٠٠٠): فعالية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات العليا للفهم في القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي، القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 2، ص ٤٢.
- ٧ - عبدالرازق مختار محمود (٢٠٢٢) "أثر استخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى"، المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية جامعة أسيوط، مج ٤، ع ٢، ص ص ٢١٣ : ٢٥٢.
- ٨ - عبدالناصر عثمان صبير (٢٠٢١): تضمين القراءة الموسعة فى برنامج تعليم اللغة العربية لغة ثانية، مجلة اللسان الدولية للدراسات اللغوية والأدبية، كلية اللغات، جامعة المدينة العالمية، مج ٥، ع ١١، ص ١٢.
- ٩ - علاء الدين سعودى (٢٠٠٨): "برنامج قائم على مدخل القراءة الموسعة لتنمية مهارات تذوق القصص والميل نحو قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجية الإبراز والتعليق"، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، ع ١٣٥.
- ١٠ - فاندالين، ديوبولد وآخرون (١٩٨٥): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثالثة، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ١١ - محمود كامل الناقة، (٢٠١٧): تعليم اللغة العربية لأبنائها؛ المداخل، والطرائق، والفنيات، والاستراتيجيات المعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ١٢٣ - ١٩٢.
- ١٢ - مصطفى إسماعيل موسى (٢٠٠١): "أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، بحوث المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (دور القراءة في

تعليم المواد الدراسية يوليو، -المختلفة)، المجلد الأول، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ص ٨٣- ١٣٧.

١٣ - معاطى محمد نصر وآخران (٢٠١٩): العلاقة بين مستويات الأداء الكتابي والقراءة الموسعة فى المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بدمياط، ٧٢ع، ص ١١٦: ١١٨.

١٤ - البشير أحمد شمبال عبدالرحمن (٢٠١٨): "القراءة الموسعة ودورها فى تنمية المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية"، رسالة دكتوراه، كلية اللغات، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

١٥ - منى عبد الصبور محمد شهاب (٢٠٠٠): أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة التربية العلمية، المجلد ٣، العدد ٤.

١٦ - ياسين محمد عبده العذيقى (٢٠٠٩): فعالية استراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية بعض مهارات الفهم القرائى لدى طلاب الصف الأول الثانوي، جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة.

١٧ - إيمان عماد إبراهيم الفقى (٢٠٢٢): فاعلية المديولات التعليمية فى تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج ٣٧، ٣٤.

١٨ - البشير أحمد شمبال (٢٠١٦): "القراءة الموسعة ودورها فى تنمية المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية حسب وجهة نظر أساتذة معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
سالمية إبراهيم حفني النجار د. عطاء محمد بحيري د. سالمية محمدى محمد عجبوة

- ١٩ - عدنان عبد طلاك الخفاجي (٢٠١٥): "فاعلية إستراتيجية قائمة على القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لتنمية مستويات الفهم القرائي فى اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الإعدادية فى العراق". رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢٠ - أمانى حامد مرغنى طلبة (٢٠٢١): "أثر الدمج بين استراتيجيتي القراءة الثلاثية وقراءة الصور على تنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة والذات القرائية الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين لغويا"، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، مج ١٨، ١٠٣، ٤٢١: ٥٠٨.
- ٢١ - أمانى مصطفى السيد حميدة (٢٠٠٨): فاعلية استخدام استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٤٣.
- ٢٢ - إيمان محمد صبري مصطفى عباس (٢٠٢٠): أثر تنوع بنية النص العربي واستراتيجيات تعليمه في تنمية الأداء اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٢٦)، ص ٣٠ - ١٠٠.
- ٢٣ - إيناس على عبد السميع الحلمى (٢٠٢٣): "استراتيجية مقترحة قائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج ٣١، ٢٤، ص ١٩: ٥٨.
- ٢٤ - بهلول، إبراهيم أحمد (٢٠٠٤): اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٣٠)، القاهرة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

- ٢٥ - جمال سليمان عطية (٢٠٠٦): "فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، العدد (٦٧)، جامعة بنها، كلية التربية، ٢٣١.
- ٢٦ - حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، (١٠).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 27- Brown. H, D. (2007): **Principles of Language Learning and Teaching**. Newyork: person Educations. P20.
- 28- Douglas Brown (2023) "Teaching English Learners: A Guide for Administrators, Teachers, and Parents" **provides a comprehensive overview of language support strategies for English learners (ELs) at all levels..**
- 29- Egerhag, H. & Savard, E. (2011). "Intensive Reading Practice – An Intervention Study with Rydaholm Method in 7th Grade" . Vaxjo: Linnaeus University.
- 30- George M. Jacobs (2015): "Making Extensive Reading even more student centered, Indonesian", **Journal of Applied Linguistics**, Vol 4 No .2.p101-110.
- 31- Andres, I. (2020): Enhancing Reading Comprehension through an Intensive Reading Approach. **HOW**, 27(1):69-82.
- 32- Awad Keshta (2011): "The Effectiveness of Assisted Extensive Reading on Developing Reading Comprehension Strategies for Ninth Graders in Gaza Governorat" **Journal of the Islamic University** (Humanitarian Studies Series) Volume 19, pg. 777- pg. 809 June 2011.

- 33- George M. Jacobs (2015): “Making Extensive Reading even more student centered, Indonesian”, **Journal of Applied Linguistics**, Vol 4 No .2.pp101-110.
- 34- Han, Jeong-eun (2010). “Extensive Reading Conjoined with Writing Activities as an Effective Component of English as a second Foreign Language Programs”. **Unpublished Master Thesis**, university of Wisconsin –River Falls.
- 35- Iqbal, Syeda Asima (2017).” The Impact of Extensive reading on Learning and Increasing Vocabulary at Elementary Level”. **Studies in English Language Teaching**, 5(3), 441-495.
- 36- Lewis, M. & Wray, D. (2000). Literacy in the Secondary School. London: David Fulton.157
- 37- Sheung, Shuk fan (1995) Comprehension Monitoring Strategies: Effect of Self-questioning on comprehension and inference processing. Available on line at: www.fed.cuhk.edu.hk/en/cumphil/95/sfcheun